

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والسبعون



الجلسة 9642

الجمعة، 31 أيار/مايو 2024، الساعة 10/00

نيويورك

الرئيس السيد أفونسو (موزامبيق)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيدة إيفستغنييفا

إكوادور السيدة باربا بوستوس

الجزائر السيد قواوي

جمهورية كوريا السيد سانغجين كيم

سلوفينيا السيدة بلوكار دروبيش

سويسرا السيد كارينتر

سيراليون السيد سوا

الصين السيد فو كونغ

غيانا السيدة رودريغيس-بيركيت

فرنسا السيدة برودهيرست إستيفال

مالطة السيد كاميليري

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة باربرا وودورد

الولايات المتحدة الأمريكية السيد وود

اليابان السيد يامازاكي

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بالعراق

التقرير الأربعون للأمين العام المقدم عملاً بالفقرة 4 من قرار مجلس الأمن 2107 (2013)
(S/2024/368)

تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار 2682 (2023) (S/2024/369)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0928 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



24-15337 (A)



أعطى الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء
ببيانات بعد التصويت.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): ترحب
الولايات المتحدة باتخاذ هذا القرار بالإجماع (القرار 2732 (2024))
الذي يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق
حتى نهاية عام 2025. وبصفتنا القائمين على الصياغة، فإننا نقدر
الإسهامات البناءة من زملائنا أعضاء المجلس وحكومة العراق لضمان
أن تجسد الولاية بوضوح إنهاء للبعثة على نحو منظم ومسؤول. ومن
الأهمية بمكان أن تقر الولاية بالدور الذي يمكن أن تؤديه البعثة في
توفير الدعم التقني للانتخابات وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وتيسير
المشاركة بين العراق والكويت لحل المسائل المعقدة.

ونشكر الممثلة الخاصة للأمين العام جينين هينيس - بلاسختارت
المنتهية ولايتها على مشورتها بشأن أولويات العمل المتبقي للبعثة.
ونعرب أيضا عن خالص امتناننا للسيد فولكر بيرتس وفريقه على إجراء
الاستعراض الاستراتيجي المستقل الذي ساعد في توجيه تنقيح الولاية
وتجديدها. وتؤكد الولاية صحة استنتاجات التقرير بأن العديد من المهام
السياسية الأساسية للبعثة لا تزال مهمة وأن البعثات السياسية للأمم
المتحدة لا يُفترض أن تكون دائمة.

وندرك جميعا أن العراق قد تغير جذريا في السنوات الأخيرة
وأن مهمة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق ينبغي إعادة
مواضعها في إطار التزامنا بتعزيز أمن العراق واستقراره وسيادته. ولدى
العراق والبعثة الكثير مما يدعوهما إلى الافتخار. وسنواصل، بوصفنا
أعضاء في المجلس، رصد التقدم المحرز نحو تحقيق المنجزات الهامة
التي سُنّدت في تقارير الأمين العام وتوصياته المقبلة. وتشكر الولايات
المتحدة مرة أخرى أعضاء المجلس على اهتمامهم وجهودهم المبذولة
خلال هذا التجديد النهائي لولاية البعثة.

السيدة إيفستيفنغا (الاتحاد الروسي) (تكلمت بالروسية): صوت
الاتحاد الروسي مؤيدا للقرار (القرار 2732 (2024)) المتعلق بتمديد
ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق. وما يهمنا على

افتتحت الجلسة الساعة 10/05.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بالعراق

التقرير الأربعون للأمين العام المقدم عملا بالفقرة 4 من قرار
مجلس الأمن 2107 (2013) (S/2024/368)

تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار 2682 (2023)
(S/2024/369)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند
المدرج في جدول أعماله.

معروضة على أعضاء المجلس الوثيقة S/2024/413 التي
تتضمن نص مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2024/368
التي تتضمن التقرير الأربعين للأمين العام المقدم عملا بالفقرة 4
من قرار مجلس الأمن 2107 (2013) والوثيقة S/2024/369 التي
تتضمن تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار 2682 (2023).

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار
المعروض عليه. أ طرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.
أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إكوادور، الجزائر، جمهورية كوريا، سلوفينيا،
سويسرا، سيراليون، الصين، غيانا، فرنسا، مالطة، المملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، الولايات
المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على 15 صوتا
مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار 2732 (2024).

الانتقالية. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن تغتنم الفرصة لإحراز التقدم في ملف المفقودين الكويتيين خلال المرحلة الانتقالية. ونتطلع إلى مزيد من المعلومات المستكملة بشأن ذلك ونحن مستعدون، إذا لزم الأمر، للنظر في خيارات أخرى لعمل المجلس.

ونشكر الولايات المتحدة، بوصفها القائمة على صياغة النص، على عملها الجاد، ونشكر جميع أعضاء المجلس على نهجهم البناء.

السيد فو كونغ (الصين) (تكلم بالصينية): صوتت الصين مؤيدة للقرار (القرار 2732 (2024)) بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق. قدمت البعثة، منذ إنشائها في عام 2003، مساهمات كبيرة في إعادة بناء العراق وتنميته. وإذ يستفيد البلد من الحالة الداخلية التي تشهد تحسناً مطرداً وتزداد قدرته في مجال الحوكمة السياسية، فقد حان الوقت لمنح بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق ولاية مبسطة والبدء في عملية انسحاب تدريجي.

إن احترام سيادة البلدان المعنية وأخذ آرائها بعين الاعتبار شرطان لا غنى عنهما لإنشاء بعثات سياسية خاصة تابعة للأمم المتحدة وتشغيلها أصلاً. وجه رئيس وزراء العراق في 8 أيار/مايو رسالة (S/2024/378، المرفق) إلى الأمين العام يدعو فيها إلى إنهاء ولاية البعثة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2025، مع متطلبات محددة تبيين مراحل التبسيط والانتقال والتصفية. وعلى هذا الأساس أجرى أعضاء المجلس مشاورات مكثفة واتفقوا على ترتيبات المرحلة النهائية من عمل البعثة، على النحو الوارد في القرار الذي اتخذ للتلويح.

وينص القرار على جدول زمني محدد لاختتام الولاية رسمياً. وتعرب الصين عن أملها في أن يعد الأمين العام، بالتشاور مع حكومة العراق، خطة عملية لانسحاب أفراد البعثة وتصفية أصولها على النحو المطلوب في القرار، حتى تتمكن البعثة من بدء عملها في هذين المجالين في أقرب وقت ممكن وتستكمل انسحابها على مراحل بأسلوب آمن ومنظم وفي الوقت المناسب ونشجع البعثة على المشاركة في اتصال أوثق مع حكومة العراق من حيث رغباتها، بما يكفل انتقالاً سلساً ولتستكمل البعثة أعمالها بنجاح.

نحو أكبر هو أن القائمين على الصياغة من وفد الولايات المتحدة بشأن هذه المسألة أخذوا في الاعتبار الأولويات التي أعرب عنها البلد المضيف. وتشير الوثيقة بوضوح إلى أن البعثة ستكمل عملها بالكامل بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2025 وأنه ينبغي التوصل بالفعل إلى اتفاق بشأن خطة مشتركة لتخفيض البعثة وتصفياتها تقنياً بحلول نهاية عام 2024. وستقتصر ولاياتها على مساعدة الجهود الوطنية في المجالات التي ترى بغداد أنها تكتسي أهمية أكبر. ونثق بأن الأمانة العامة ستستسق عن كثب مع حكومة العراق بشأن جميع المسائل المتعلقة بانسحاب البعثة في الوقت المناسب وبصورة منظمة.

ونحن مقتنعون بأن البعثة قد أدركت تماماً، خلال السنوات العشرين المنصرمة منذ إنشائها، إمكاناتها للمساعدة في استعادة سيادة الدولة العراقية وأن شعب العراق مستعد الآن لتحمل المسؤولية الكاملة عن المستقبل السياسي للبلاد.

نعرب عن دعمنا الراسخ لسيادة العراق ونرفض أي تدخل في شؤونه الداخلية. وهذا أمر حتمي لا محيد عنه.

إننا نعرب عن تقديرنا العميق لاستعداد العراق لبناء علاقات متبادلة المنفعة مع جيرانه بروح الصداقة والتعاون. وفي ذلك السياق، يستحق العراق والكويت دعماً خاصاً لعزمهما على تسوية جميع المسائل المعلقة بينهما في أقرب وقت ممكن، وهي إعادة رفات المواطنين الكويتيين إلى الوطن وإعادة الممتلكات الكويتية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية. سنواصل تقديم دعمنا الكامل لبغداد، ونحن ملتزمون بالمضي قدماً في تعزيز روابط الصداقة الروسية - العراقية.

السيدة باربرا وودورد (المملكة المتحدة) (تكلمت بالإنكليزية): صوتت المملكة المتحدة مؤيدة لهذا القرار الذي يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق لفترة نهائية مدتها 19 شهراً (القرار 2732 (2024)). لقد ساهمت البعثة بشكل مهم في مسيرة العراق على مدار العقدين الماضيين. وحن أوان الانتقال إلى نمط جديد للشراكة بين العراق والأمم المتحدة.

يسرنا أن القرار يولي أهمية قصوى لتقديم الدعم للمساعدة الانتخابية ومشاركة النساء السياسية وحقوق الإنسان خلال الفترة

وفيما يتعلق بمسألة المفقودين الكويتيين والممتلكات الكويتية، فإننا نتطلع إلى أن يقدم الأمين العام توصيات ويعرضها على المجلس لوضع آلية متابعة مناسبة، على النحو المطلوب في القرار.

السيدة برودهيرست إستيفال (فرنسا) (تكلت بالفرنسية): تود فرنسا أن تشكر الولايات المتحدة على جهودها للتوصل إلى نص يأخذ في الحسبان مواقف جميع أعضاء مجلس الأمن فضلا عن توقعات العراق. إن اتخاذ هذا القرار بالإجماع (القرار 2732 (2024))، الذي نرحب باعتماده، مثال على تلك الجهود.

وقد اضطلعت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، منذ أن أنشأها مجلس الأمن في عام 2003، بدور أساسي في تقديم المساعدة إلى العراق في عدد من المجالات، مع الاحترام الكامل لسيادته. والآن يطوي العراق صفحات مضت ويسطر فصلا جديدا في تاريخه. صوتت فرنسا مؤيدة للقرار 2732 (2024)، الذي ينص على تصفية تدريجية ومنظمة للبعثة بحلول نهاية عام 2025، وفقا لإرادة السلطات العراقية. ومن الضروري أن تجري عملية التصفية في إطار تعاون وطيد بين العراق وأفرقة الأمم المتحدة، ونشجع العراق على أن ينسق مع الأفرقة سعياً لضمان انتقال سلس قدر المستطاع.

وتشكل مسألة المفقودين الكويتيين والممتلكات الكويتية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية، جزءا مهما من عمل البعثة. ويجب أن نواصل إيلاء اهتمام وثيق لها، بما في ذلك بعد إغلاق بعثة الأمم

المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، على النحو المنصوص عليه في القرار 2107 (2013). وتشجع فرنسا العراق والكويت على العمل من أجل التوصل إلى حل لهذه المسألة الإنسانية في أقرب وقت ممكن.

السيدة رودريغز - بيركيت (غيانا) (تكلت بالإنكليزية): يشرفني أن أدلي بهذا البيان باسم مجموعة الأعضاء الأفارقة الثلاثة في مجلس الأمن، وهم الجزائر وسيراليون وموزامبيق، وبلدي، غيانا (مجموعة A3+).

ترحب مجموعة A3+ باتخاذ القرار المعروض علينا اليوم بالإجماع، والذي يرسم مساراً جديداً لوجود الأمم المتحدة ومشاركتها في العراق (القرار 2732 (2024)). ويظهر هذا وحدة مجلس الأمن ودعمه الراسخ للعراق إذ يواصل مسيرته على درب التعافي والتعمير وتوطيد أركان الديمقراطية. يعكس القرار التقدم الذي أحرزته الحكومة العراقية وشعبها، فضلا عن زيادة اعتماد العراق على نفسه واستقراره. وسنواصل تشجيع الحوار والتعاون الإقليميين لدعم استقرار العراق وازدهاره على المدى الطويل.

ختاماً، نود أن نهنيء الولايات المتحدة الأمريكية، بصفتها القائمة على الصياغة، على إدارة المفاوضات بطريقة شفافة وشاملة. وكانت مشاركة جميع أعضاء المجلس البناءة حاسمة الأهمية في التوصل إلى اتخاذ هذا القرار بالإجماع مما يمهد الطريق لتنفيذه تنفيذاً فعالاً.
رفعت الجلسة الساعة 10/15.